

محافظ جنين يدعو لترسيخ مبادئ السلم الأهلي ومحاربة المظاهر السلبية



متحدثون في الورشة.

صحيفة الأيام
الاثنين
22/10/2018
ص 4

مبادئ السلم الأهلي وترجمة مفهومه على أرض الواقع، ونبذ كل أشكال العنف، وذلك من خلال إيجاد آلية وبلورة نهج تطبيقي برفع نسبة الوعي للحفاظ على مجتمع آمن بالتعاون مع مؤسساته الرسمية والأمنية ولجان العشائر.

وتطرق، إلى عمل الأجهزة الأمنية ودورها في تعزيز السلم الأهلي، فقال، إن هناك تقدماً واضحاً في عمل هذه الأجهزة بضبط الحالة الأمنية بصرف النظر عن وقوع حالات عنف وجرائم هنا أو هناك، حيث قطعت شوطاً كبيراً ومهما في الوصول إلى الأمن المجتمعي، مضيفاً: "إن ما نراه هي أعمال فردية لأناس لا يرغبون بسلم أهلي".

من جهته، قال مدير مركز "شمس"، إن محافظة جنين تعتبر أول محافظة في الوطن لديها مجلس للسلم الأهلي منذ أكتوبر العام ٢٠١٢. وقال رحال: "إن لقاءنا اليوم يهدف إلى تقييم عمل مجلس السلم الأهلي مع الشركاء واللجان المتخصصة فيها من أجل تسليط الضوء أكثر على دورها في الحفاظ على السلم الأهلي والتماسك الاجتماعي". وأشار إلى وجود إشكاليات بدأت تطفو على السطح في المجتمع الفلسطيني كانتشار آفة المخدرات ووقوع عدد من الجرائم بدافع فردي، مضيفاً: "من هنا تأتي الضرورة للبحث في دوافعها ومسبباتها".

وفي مداخلة، قال قائد منطقة جنين: "إن المطلوب منا ترسيخ مبادئ السلم الأهلي والركائز الأساسية التي يجب العمل عليها وتمثل في الوعي الاجتماعي، وهذا يتعلق بالدوافع الفردية وباهتمام خاص بأطر المجتمع ليكون الجميع أمام مسؤولياته في تحقيق السلم الأهلي بتوازن مجتمعي".

ولفت عمر، إلى بعض المظاهر السلبية التي تنتشر في المجتمع ومن الضروري تسليط الضوء عليها، في سبيل إحداث تغيير جذري فيها، وذلك من خلال تعزيز المفاهيم وترجمتها لصالح السلم الأهلي ومبادئه بالتعاون الجميع.

جنين - محمد بلاص: شدد محافظ جنين، اللواء إبراهيم رمضان، أمس، على ضرورة تضافر كافة جهود المجتمع المحلي بمؤسساته وفعالياته لإرساء دعائم السلم الأهلي ومحاربة كافة المظاهر السلبية والأفات التي تهدد تماسك النسيج المجتمعي خاصة في ظل هذه المرحلة العصيبة من تاريخ الشعب الفلسطيني والذي يمر بظروف صعبة على المستويين الوطني والدولي. وكان رمضان، يتحدث خلال ورشة عمل لتقييم عمل مجلس السلم الأهلي في المحافظة، والتي نظمها مركز "جنيف" للرقابة على القوات المسلحة، ومركز "شمس" لحقوق الإنسان، في قاعة المحافظة، وذلك بالتعاون مع الأخيرة.

وشارك في الورشة إلى جانب المحافظ، قائد منطقة جنين، العميد ناصر عمر، ومدير مركز "شمس"، د. عمر رحال، ومدير جهاز الأمن الوقائي، العميد مهند أبو علي، ومدير الاستخبارات العسكرية، المقدم طالب صلاحات، ونائب مدير الشرطة، المقدم يوسف نصر الله، وأعضاء لجان العمل المتخصصة في مجلس السلم الأهلي. وقال رمضان، إن هناك إرهابات باتت تقلق المواطنين كوقوع عدد من الجرائم الفردية، وانتشار المخدرات، وغيرها من حالات التعدي والتورط بأعمال فساد لدى البعض. وأضاف: "لذلك علينا جميعاً توحيد جهودنا والعمل في بوتقة واحدة مع الشركاء لتعزيز مبادئ السلم الأهلي ونشر قيمه في مجتمعنا".

ورأى المحافظ، عدم وجود نجاح كامل في أداء مجلس السلم الأهلي في المحافظة حيث يستمر عدد من المظاهر السلبية بالظهور، مضيفاً، إنه يبدو من الصعوبة القضاء التام على كل السلوكيات الفريية التي يحاول البعض غرسها في قيم وعادات الشعب الفلسطيني.

وأردف رمضان: "نحن بحاجة إلى دعائم لترسيخ المفاهيم ونشر التوعية المجتمعية في المجتمع المحلي والارتكاز على